Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حرية مطلقة، لا تحدها حدود ولا تقيدها قيود، يخضون ويلعبون، ويرتعون فى الشهوات كما يشاءون، ظانين أن الحياة هى الحياة الدنيا، وأن الموت هو النهاية الأبدية، وأنه لا رقيب هناك ولا حسيب. فجاء الإسلام ينقض هذه العقيدة الخاطئة، يبين لهم أن الإنسان لن يُترك سُدًى فى هذه الحياة، يرتع فيها كما ترتع السائمة، بل هو مسئول عن كل ما يعمل، محاسَب عليه ومجزِى عنه فى حياة أخرى بعد هذه الحياة؛ وما الموت إلا الانتقال من هذه الحياة الفانية إلى تلك الحياة الباقية، ليَسعد فى نعيمها من أحسن العمل فى الحياة الأولى، ويَشقَى، فى جحيمها من أسماء العمل فيها: ﴿فأمَّا الذين شَقُوا فى النار، لهم فيها زفيرٌ وشَهيق * خالدين فيها مادامت السمٰواتُ والأرضُ إلا ما شاءَ ربُّك، إن ربَّك فَعَّال لما يُريد * وأما الذين سُعِدوا فى الجنَّة، خالدين فيها ما دامت السمٰوات والأرضُ إلا ما شاءَ ربُّك، عَطاءً غيرَ مَجذُوذ﴾[1].

عقيدة التوحيد

وكانت أعنف الصدمات، وأشدها خطرًا عليهم عقيدة التوحيد، التى جعلها الإسلام أساسه الأول، وهى الإيمان بأن

(١) سورة هود الآيتا ١٠٦ - ١٠٨.